عن الخبر قوله الا مثلكم في باقي الوجوه الاربعة جعل الكاف راجعة
بذلك قوله فكل ما بعده ولك ان تجعل الكاف راجعة من قوله
والها صدر الكلام الى بناء لما لم تخبر الوجوه الاربعة في كل
اسم استفهام وشرط او النشارح بان المراد انه يتاتى
تلك الوجوه في جميع الاسماء وجعل غيره التاء وبلا في
ضمن التشبيه فقال معنى قوله وكذلك ان مثلكم في بعض
تلك الوجوه او جميعها اسماء الشرط والاستفهام ولا يخفى
ان في قوله وكذلك اسماء الاستفهام والشرط خزازة لانه
لا يتوان يراد جميع اسماء الشرط وما في اسماء الاستفهام
قوله واذا كانت شرطيين فكذلك تاتي فيهما تلك
الوجوه الثلثة واذا كان اسم الشرط مبتدا فعلى اربعة
مذاهب خبره اما الشرط والجزاء او الشرط فقط وهذا
ظاهر بيان المعنى اما لهم او الجزاء فقط واسم الشرط مبتدا
لا خبر له قوله وفي بعضها وفي مثلي تمييز كم عمة ويؤيده قوله
وقد يحذف باضمار التمييز ولو اذكر التمييز بعض لسان
الظاهر وقد يحذف التمييز قوله اي ما هو تمييز باعتبار
بعض الوجوه والا ظهر ان المراد ما هو تمييز بحسب الظاهر
فان قلت فليكن الاوجه الثلثة في تمييز هذا التركيب
ذكر التمييز نصبا وجرا وحذفه فلا حاجة الى حمل التمييز

في بعض

في بعض الوجوه قلت يلزم ان يكون الوجوه حينئذ اربعة ذكره
نصبا وجرا وحذفه كذلك فلا يكون جعلها ثلثة قوله
فكان الاليق تاخير هذا عن قوله وقد يحذف في مثلي كم مالك
وكم ضربت لعامة تاخر الفرع عن الاصل ففي هذا التوجيه
مع التحمل في التمييز في بعض الوجوه فوات حسن الترتيب
فالاولى ان يقال المراد بالاوجه الثلثة نصب عمة وجرها
مع الافراد وجرها مع الجمعية والمراد بقوله وقد يحذف
انه قد يحذف مثل تمييز كم عمة لك يا جرير وخالة فانه الذي سبق
الفاذ فيكون اشارة الى ثلثة اوجه اخر باعتبار التمييز المحذوف
ويكون تحو كم مالك وكم ضربت تنظير الحذف لهذا التمييز وتبيينا
لاحتمال المحذوف بان يكون المحذوف المصدر كما في كم ضربت
او المقدر كما في كم مالك فتامل قوله فلا حاجة الى ذكر البعض ههنا
بعض حذف لان اللام يغني غناءه ههنا فيكون ذكره ذكرا
لا لا حاجة اليه ولك ان تقول حذف ازالة الابهام كون بعض
الظروف اسما كاسماء الاشارة قوله ما الى ظرف جعل ما بمعنى
الظرف بقرينة قوله الظروف ولك ان تبقيه على عمومه
اشارة الى ان من الظروف في باب المبني ما قطع عن الاضافة
من كل وجه حتى لم يبق اثر من الاضافة كما في ما عوض عن المضاف
اليه شيء فانه حينئذ لا قطع ضد ظي في الظروف ما اجري مجراه

Copyright © King Saud University